العدد ٣٨٨ — حزب للحق على كل حزب — السنة السادسة

اليرموك

رئيس التحرير والمسؤول
هاني ابو مصلح

عنوان المراسلات : اليرموك — حيفا

بدل الاشتراك عن سنة واحدة { جنيه ونصف فى فلسطين وشرق الاردن / ليرتان انكليزيتان في الخارج

جريدة يومية : صاحباها [illegible] عزة القاسم

مدير الادارة
عزة القاسم

المكاتبات : حيفا صندوق البريد — ٨٢٥

الوصولات
لا تعتبر الا اذا كانت مختومة بختم الادارة وموقعاً عليها من صاحبي الجريدة

الاعلانات
اجرة السطر خمسون ملا والاعلانات الدائمة يتفق عليها مع الادارة

الاحد في ٢٣ ١٣٤، الموافق ٢٤ تشرين الثاني سنة ١٩٢٩

أوهـــ يجب أن تزول

حول سياسة الانكليز في الجزيرة

لا يزال البعض غير مصدق ما قلناه مراراً من ان استيلاء جلالة الملك عبد العزيز بن سعود على الحجاز لم يكن برأي الانكليز ولا معونتهم، ويطلبون منا ان نأتي بالدليل على صحة مدعانا فنقول:

اولاً ـ ان الانكليز الذين سياستهم نحو الاسلام معلومة ولا تحتاج الى بيان، غير معقول ان يساعدوا ابن السعود الذي لا تخفى عليهم سياسته الاسلامية المحضة على التوسع واخذه مركز كبير في العالم الاسلامي.

ثانياً ـ ان سياسة الاستعمار لا يوافقها وجود مملكة كبيرة في الجزيرة املها بان هذه المملكة لا بد ان تلفت نظر العرب الواقعين تحت سلطة الاجانب اليها وان تقوي آمالهم بالحصول على الاستقلال وتكوين امبراطورية عربية عظيمة تكون تلك المملكة التي في الجزيرة نواة لها.

ثالثاً ـ ان جلالة الملك حسين لم تكن حالته خافية على الانكليز ولم يكن له من الشوكة ما يخيفهم حقيقة حتى يحاولوا التخلص منه بمساعدة ابن سعود عليه. نعم انه كان لا يقصر بتذكيرهم بالعهود التي قطعوها للعرب في زمن الحرب الكبرى ومطالبتهم بالوفاء بها، ولكن الانكليز آخر من يهمهم امر الكلام من بين الدول الاستعمارية والثابت عنهم انهم لا يفقهون حديثاً الا حديث القوة وجلالة الملك حسين كان خالياً من القوة بالمرة فلم تكن عنده قوة عسكرية تمكنه من تهديد الانكليز بها اذا لم يجيبوا مطالبه ولم يكن لا العالم الاسلامي ولا العالم العربي في الجزيرة راضياً منه حتى يهددهم باثارة المسلمين والعرب عليهم.

رابعاً ـ ان الانكليز الذين ناصبوا دولة الخلافة العداء في الباطن وعملوا كل ما يمكنهم عمله لاجل اسقاطها توصلاً الى فك عروة كانوا يظنونها مهمة من عرى الاتحاد الاسلامي، لم يكونوا جاهلين ان الحج هو أعظم الروابط الموجودة في الاسلام وانه باستيلاء ابن السعود على الحجاز وتأمينه السبل، كما هي عادته في جميع البلاد الخاضعة لسلطانه، لا بد ان يحصل في حركة الحج الى البيت المطهر نشاط لم يكن له اثر صحيح لا في عهد الملك حسين ولا في عهد العثمانيين من قبله

فهنا قد يسأل سائل: اذا كان ما تقوله صحيحاً فلماذا لم تساعد بريطانيا الملك حسيناً على ابن السعود ولم تمده بالقوة اللازمة لصد العادية عنه، حتى لا تقع هي فيما تحذر منه اشد الحذر. فاجيب:

اولاً: ان بريطانيا لا بد لها في كل امر له علاقة بسياستها الاسلامية من عمل حساب لعواطف اهل الهند واميالهم، واظن أن عواطف مسلمي الهند نحو الملك حسين لم يكن فيها شيء من المحبة لشخص جلالته ولا شيء من الرضى عن سياسته من البداية الى النهاية، بينما ابن السعود كانت علاقته بهم غاية في المتانة فاقل تدخل من الانكليز في الامر كانت تظن بريطانيا انه يقيم الهند ويقعدها ويخلق لها مشاكل لا يعلم الا الله وحده ماذا تكون نتيجتها

ثانياً: ان بريطانيا قبل استيلاء ابن السعود على الحجاز كانت تحسب لعداوته حساباً كبيراً جداً وتعلم ان غضبه له قيمة في ميزانها وان مصالحها في البلاد الواقعة على خليج فارس لا تكون في مأمن من الخطر اذا خاشنته، واظن الذين قرأوا كتاب الريحاني يعرفون بان هذا الكاتب يقول عن ابن السعود انه حامي الانكليز في ذلك الخليج. ولا نحيل القراء على كتاب فلبي لاننا نعلم بان الذين قرأوه منهم ليسوا اكثر من اثنين او ثلاثة في الالف

ثم ان الذين كانوا يقرأون الجرائد الانكليزية عندما كانت جيوش نجد تتقدم في الحجاز يذكرون كيف كانت لهجة تلك الصحف التي لاكثرها اتصال عظيم بدوائر لندن السياسية ومقدار القلق الذي كان مستحوذاً على محرري تلك الجرائد من جراء هذا الفتح الجديد واتصال المسلمين في جميع اقطار العالم بمبادئ الوهابية بواسطة الحج

ونكتفي الآن بهذا القدر من الايضاح تاركين للقارئ اللبيب جمع الحوادث التي عقبت فتح الحجاز وتنسيقها في ذهنه تنسيقاً منطقياً عسى ان يجد فيها تتمة لسلسلة الحوادث الماضية التي اشرنا اليها، وادلة جديدة على صدق ما ذهبنا اليه من القول في هذه السياسة العربية البريطانية. والله سبحانه المسؤول ان يحق بقوته الحق ويزهق الباطل ان الباطل كان زهوقاً

هاني

أ[illegible]حلية

حمدي الحسيني [illegible] فقط

يهم حكومة الانتداب في هذا القطر المبارك ان تكون الامة العربية فيه واهنة القوى ضعيفة المنة لينة الجانب ليستطيع المستعمرون الذين تمثلهم هذه الحكومة ان يستعمروا هذه البلاد بكل ما في الاستعمار من معنى، وان تتمكن اقدامهم فيها تمكناً يستطيعون معه ان يبسطوا نفوذهم الاستعماري على بقية البلاد العربية الحرة المستقلة كالحجاز ونجد واليمن وغيرها.

ويهم حكومة الانتداب في هذا القطر ايضا ان يكون هذا القطر معقلا حربيا وثكنة عسكرية ترابط فيها جنود الاستعمار بالقرب من مصر التي سوف تجلو عنها جيوش الاحتلال بعد ابرام المعاهدة المصرية الانكليزية، وبالقرب من العراق الذي سيغادره آخر جندي بريطاني عندما تنتهي مدة الانتداب.

لهذا وغيره نرى حكومة الانتداب في فلسطين تفرغ اقصى الجهد لتسيطر على الحركة الوطنية فتسيرها في الجانب الذي ترى لها فيه الخير فتظهر الامة العربية في فلسطين طائفة تزاحف طائفة اخرى على شيء من الاشياء السياسية والدينية كوعد بلفور او البراق او كليهما فيظل الانتداب مستنصراً به من الطائفتين المتزاحفتين مرضيا من قبل الناس اجمعين لانه يصبح ضروريا لبلاد لا تزال في دور الطائفية حقنا للدماء وصيانة للارواح والاموال. وفي هذا الاستنصار وهذا الرضى وثيقة معنوية تضمها الدولة المنتدبة الى الوثيقة المادية التي في يدها من جمعية الامم لاستمرار انتدابها على فلسطين، وفي هذا الاستنصار وهذا الرضى جواز مشروع يدخل به الاستعمار الانكليزي الى فلسطين ما يحتاج اليه من السلاح والعتاد لحفظ مصالحه في الواديين المباركين النيل والفرات، ولرصد طريق الهند من اليمين ومن الشمال.

تريد حكومة الانتداب هذا واكثر منه، ولكنها تعلم ان في البلاد فريقا كبيراً من ابناء الامة العربية يرى الحق واضحا نيرا ويحاول ان يسير بالقضية الوطنية على سمت هذا الحق ونوره. فلا ينجر مع المنجرين الى مهاوي الطائفية ولا ينخدع مع المنخدعين بان قضية الامة العربية هي الاحتفاظ بالبراق والغاء وعد بلفور ومطالب اخرى لينة هزيلة تلحق بالمطلبين الاولين الحاقا كما تلحق التمائم برؤوس الاطفال. بل تعلم ان القضية العربية في فلسطين هي الاستقلال التام والسيادة القومية ضمن الوحدة العربية وان وعد بلفور وما اليه اجزاء تنطوي بين ثنيات هذا المبدأ، وهو يعمل لهذا المبدأ الواضح غير آبه لما يعروه من القوة والضعف في نفوس الاخرين تبعا لظروف الزمان.

وليس غريبا ان تضطغن الحكومة الحقد على هذا الفريق من ابناء هذه الامة فتجعله هدفا تطلق عليه سهامها في كل فرصة تلوح، تطارده أفراداً وجماعات وتزج به في سجونها وحدانا وزرافات، ترميه بكل تهمة وتقذف به في كل محرجة، تفل من سلاح الحق في يده فلا يعمل في نحر الباطل قويا قاطعاً.

وآخر غزوة لحكومة الانتداب في فلسطين ضد الحركة الاستقلالية القائمة في البلاد شهادتا المستر كويكلي والمستر ركز امام لجنة التحقيق، وهي غزوة كما عرف الناس المقصود بها الحركة الاستقلالية في شخص حمدي الحسيني مع بعض شركائه في الفكرة والعمل لتظهر للجنة التحقيق وللعالم من ورائها ان القضية العربية في فلسطين طائفية ليس غير، تقوم على الاحتفاظ بالبراق وسفك الدم في سبيله وان المسلمين بل العرب اجمعين في فلسطين براقيون بلفوريون لا اكثر ولا اقل.

هذا ما ارادته الحكومة وقصدت الوصول اليه، ولكنها لا تزال مكانها الان سهمها قد طاش. فحمدي الحسيني ليس طائفيا يتخذ الدين سلما لاحداث الاضطرابات كما قال احد الشاهدين، لانه استقلالي الفكر والغاية، يسعى بكل قواه لتحرير البلاد العربية من السلطات الاستعمارية كائنة ما كانت ويبذل جهده في تحقيق الاستقلال التام للبلاد العربية ضمن الوحدة اما فتنة فلسطين الاخيرة فيعلم الله والناس ان حمدي الحسيني لم يكن من جناتها، ولم يكن راضيا عنها، لانها في نظره (ارجل قوي استقلالي يقاوم الاستعمار) فتنة عمياء صماء تضر بالقضية الفلسطينية العربية سياسيا واجتماعيا، ولانه يعلم انها فتنة دبرها المستعمرون وحملوا الشعب عليها حملا لاغراض استعمارية واضحة لذوي البصائر.

وقد بين حمدي الحسيني رأيه في فتنة البراق الاولى في جريدة الصراط المستقيم ايام كان رئيس تحريرها وكان رأيه صريحا واضحا كما بين رأيه في هذه الفتنة نفسها في خطاب له معروف عند الجميع. وانا لا نزال نذكر رأيه ايضا الذي ادلى به لاحد مراسلي الصحف وهو سجين في يافا ونشرته جريدة فلسطين في حينه

اذن فحمدي الحسيني عربي قومي استقلالي وليس شيوعيا وطائفيا كما تريد أن تقول الحكومة بلسان شاهديها المستر كويكلي والمستر ركز. وهنا لا يسعنا

لجـــــنة التحقيق

جلسة بعد ظهر الجمعة في ١٥ / ١١ / ٢٩

شهادة المستر لوك

س – بين ١٧ – ٢٣ هل اجتمعت مع اعضاء اللجنة التنفيذية الصهيونية وسماحة المفتي... ج – نعم

س – هل عملـ هؤلاء جهدهم لتخفيف الشدة وتحسين العلائق ...

ج – نعم

س هل دبرت يوم ٢٢ اجتماعا للزعماء اليهود والعرب... ج – بعد صعوبة كبرى

– ومن هم

– ثلاثة من المسلمين هم جمال الحسيني وعوني عبد الهادي وصبحي الخضرا وثلاثة من اليهود هم الدكتور ليفي والمستر بن زفي والمستر برودي. اظن ان هذه فكرة المستر هوروفتش. لم يصلوا الى اتفاق حول بيان مشترك.

وطلب منهم ان يجتمعوا في منزلي يوم الاثنين القادم. ثم حدثت اضطرابات ٢٣ اغستوس قبل ان يجتمعوا.

لما وقعت الاضطرابات امرت بجلب سيارات مصفحة من الرملة. وارسلت أمراً الى مركز البوليس الرئيسي. اخبرت المفتي تلفونيا ان يقابلني حالا. وكنت قد اخبرت الكابتن بليفر تلفونيا بين الساعة ٩–١٠ ان يحضر الى هنا. وصل الساعة ٣٫٤٠ ووصلت السيارة المصفحة الساعة ٢٫٣٠ ولا اجزم بالوقت تماما. وحالما وصل الكابتن بليفر عقدنا اجتماعا مع اعضاء المجلس التنفيذي والكابتن بليفر ومدير البوليس العام وقررنا ان نطلب مدداً عسكريا اخبرت المركز البحري في مالطة ان يرسل مدرعتين الاولى ليافا والثانية لحيفا. وكان من الممكن ان تنتشر الفتنة في يافا وحيفا.

اذكر زيارة المستر هوروفتش لي. وقدم لي ... يهودي لكي تسلحهم الحكومة ويحموا النواحي اليهودية وكان اقتراحه ان بعضهم سيكونون من العساكر القدماء وقد اخبرته ان هذا سؤال صعب سأفتكر فيه فيما بعد. خاطبني المستر هوروفتش تلفونيا عدة مرات في تلك الليلة المضطربة.

طلبنا المساعدة العسكرية في الساعة ٤ ٥ بعد ظهر ٢٣ اغستوس وجرت بيني وبين الكابتن بليفر محادثة طويلة. واتصلت رأسا مع المندوب السامي في مصر. لا يمكننا طلب امداد الا رأسا من حكومة جلالة الملك. واذا وقعت ازمة فجائية فما علينا ان نطلب امداداً الا من لندن. يحق لي ان اطلب رأسا مدداً بحريا فقط. ولهذا طلبته من مالطة. في الساعة الخامسة من صباح ٢٤ اغستوس خالفت القوانين وطلبت الامداد من مصر رأسا

سألني المستر هيروفيتش تلفونيا ان اؤكد له الاشاعات التي سمعها عن مجيء القوات من مصر. وفي الصباح اطلعته على الامر. في الساعة الثامنة صباحا اشار لي الميجر ساندرس ان ندعى القوة العسكريه لمساعدة البوليس وكان الكابتن بليفر القابض على زمام الامور. لم يعلن النظام العسكري. ولا يمكن ان يعلن الا بطلب من السلطة العسكرية ولم تطلب ذلك. جاءني المستر هوروفتش وبن زفي وطلبا مني تسليح ... فاخبرتهم ان العساكر في الطريق وستصل فرقة في هذا اليوم. وتحدثت مع الكابتن بليفر والميجر ساندرس ومستشاري الملكيين بخصوص التسليح.

س. هل الكابتن بليفر والمستر ساندرس اخبراك ان من رأيهم وفي مقدورهم تقديم المساعدة للمستعمرات والضواحي اليهودية.

ج. نعم. ومساعدة العسكر الذين توقعنا قدومهم في هذه الظروف،

س هل عزمت علي رفض طلب اليهود

ج. نعم.

س. هل كانت هذه مسئلة مهمة

ج. نعم

س. وهل افتكرت فيها بدقة.

ج. نعم

س – هل فاتحك المسلمون في امر تسليح اليهود .. ج لا

س – ولماذا عزمت علي عدم التسليح ... ج – كنت متأكدا ان التسليح سيعرض عددا من اليهود للخطر اكثر مما يحميهم وكنت أعرف صباح ٢٤–٨–٢٩ ان اول مدد عسكري سيصل بعد ظهر اليوم نفسه.

س – المنشور الذي وزع تحت عنوان (منشور الى اخواننا العرب) بتوقيع فريق من وجهاء العرب. هل استشاروك عنه قبل ان ينشروه ...

ج – لا. س – هل كنت تعلم انه سيصدر منشور مثل هذا. ج – لا

(وهنا قرأ محامي الحكومة البيان وفيه جمل منها ان الحكومة لم تسلح اليهود)

س – أأنت الذي اخبرتهم ان الحكومة لم تسلح اليهود ..

ج – لا ربما تلقوا الخبر من السكرتارية

س – هل القرار بعدم تسليح اليهود صدر منك بالساعة الواحدة بعد الظهر في ٢٤–٨–٢٩.. ج – نعم

رئيس لجنة التحقيق. س – الم يشاوروك قبل ان اصدروا البيان ..

ج – لا. س الم تخبرهم بعدم تسليح اليهود ج – لا ربما بلغهم ذلك من السكرتارية.

محامي الحكومة. س – هل القرار المتعلق بترقيف الصحف قررته بالساعة الثانية بعد ظهر ٢٤–٨–٢٩. ج – نعم

س – هل وصل في الساعة السادسة من مساء ٢٤ فرقة من (ساوث ويلز بورد ررز) من مصر بطريق الجو ...

ج – نعم. هل وصلت اليك في ذلك اليوم اخبار مختلفة عن الاحوال في يافا والخليل ... ج – نعم

س – هل في الساعة التاسعة من صباح يوم ٢٥–٨–٢٩ اخبرت وكيل المندوب السامي في مصر تلفونيا بطلب قوة عسكرية احتياطية؟ ج – نعم

س – هل في التاسعة من صباح ٢٥–٨–٢٩ ارسلت برقية الى وزارة المستعمرات تطلب امداداً اكثر وارسال ارطة من مالطة ... ج – نعم هل في مساء يوم الاحد ابتدأت الاضطرابات في يافا

ج – نعم بين الساعة ١ – ٢ ب. ظ

س – هل كان العسكر واصلين في ذلك الحين ...

ج – حولنا من اللد ارطة كانت قادمة من مصر ووصلت الى يافا بالوقت اللازم. س – هل طلب منك اعضاء اللجنة الصهيونيه تسليح البوليس في تل ابيب وتسليح رجال مستعمرات يهوديه؟

ج – نعم

س – هل في ذلك الحين وجدت التسليح امراً غير مناسب؟ ج: نعم

س هل وصل الجنرال دوبي في يوم ٢٥–٨–٢٩؟ ج – نعم

هل تسلم القيادة الفعليه يوم ٢٦–٨–٢٩

ج نعم صباح يوم الاثنين

س هل اخبرك انه لا يريد اعلان الحكم العسكري ... وان السلطات العسكريه ستساعد السلطات الملكيه

ج – نعم

س – بخصوص البوليس اليهودي الخصوصي في تل ابيب هل قرر القومندان العسكري في يافا ان ينتزعهم من سلك البوليس؟ ج نعم

س الم يكونوا مسلحين قبلا؟

ج لا، كانوا مسلحين بالعصي

س هل هذا قرار القومندان ولم يخبرك عنه الا بعد تنفيذه ج نعم اخبرت يوم ٢٦–٨–٢٩: واستمر المستر لوك في بيانه فقال، حينما وصلت انباء الاضطرابات الى شرق الاردن اضطرب عرب بني صخر القاطنين جنوبي عمان وكانوا يريدون مساعدة اخوانهم في القدس واجتهد الامير بكل قواه ونفوذه وهو ذو تأثير فنجح في تهدئتهم ويبلغ عددهم عشرات الالوف حمل السلاح مرخص في شرق الاردن وهنالك كمية كبيرة من السلاح.

الا رد هذه التهم عن حمدي الحسيني او بالاحرى عن الحركة الاستقلالية عامة ولكن بكل شدة. وندعو في الختام حملة الفكرة الاستقلالية ان يجمعوا شتيتهم ويتضامنوا وينظموا صفوفهم لترى الحكومة المنتدبة ان الامة هي الطموحة للاستقلال وليس حمدي الحسيني وبعض رفاقه فتحاول الا ترام والسلام.

القدس (عربي صميم)

في صفد

لمراسلنا في ٢٢ – ١١ – ٢٩

المستر فردي

قابل حضرة صاحب الفضيلة المفتي افندي على اثر ما نشر في جريدة فلسطين من ان للاول اشتراكا في مسئلة تهريب السلاح. وقد تنصل كل التنصل من هذا الامر، ورجا من المفتي افندي ان يعلن ذلك لئلا يحمل الناس للمستر فردي فكرة سيئة.

ولكن هل فتش المستر فردي محلة اليهود ليتحقق عما اذا كانت هذه المحلة ليست مركزا للتهريب

قدم المدينة حضرة صاحب الفضيلة الشيخ مصطفى افندي المفتي قاضي عاصمة الشرق العربي وقد توافد اصدقاؤه للسلام عليه

– تأخر البريد البارحه عن عادته ويشاع انه ربما يتأخر منذ اليوم اكثر من ذي قبل بحيث توزع الرسائل في اليوم التالي فنرجو من الادارة ان لا تقر هذا النظام الجديد

– هل تعلم ادارة البوليس ان اكثر الطلقات النارية مصدرها اليهود الذين يريدون ان يجربوا سلاحهم الجديد الذي لم يعتادوا حمله؟

وفد سيدات

وصل صفد يوم ٢١ – ١١ – ٢٩ وفد عن سيدات نابلس يحملن (٥٠) جنيها وقد احببن ان يقمن بتوزيعه على العائلات المنكوبة ليتسنى لهن مؤاساتهن وهكذا كان فمكثن يوم الاربعاء وضحى الخميس وقد اقيمت لهن حفلة من لجنة السيدات في صفد وخطبت في الحفلة حرم فضيلة المفتي وعايه قدوره فشكرت سيدات نابلس على ما قمن به. وقد وقفت ايضاً السيدة حرم عبد اللطيف بك صلاح فشكرت لسيدات صفد ما قمن به تجاههن من اكرام واختتمت ما فاهت به: نتمنى ان تكون لنا زيارات أخرى لتهنئتكن بالافراج عن شباب المدينة وبالغاء وعد بلفور

نابلس

لمراسلنا

١ ماذا نسميه

جاء الى نابلس من يافا رجل اسمه حسن الشنطي يحمل نماذج من بضائع عطرية وادعى انها بضائع وطنية ولم يقبل احد من التجار الذين حدثهم بشأنها ان يشتري منه شيئا. واخيرا دله الشيطان على رجل اسمه حافظ البازيان اتفق معه على ان يعطيه اثنين ونصفاً في المئة من ارباح ما يبيعان، فكان الوسيط حافظ يقدم حسنا كرجل وطني يحمل بضاعة وطنية فخدع بعضهم، واشترى ونجح الاثنان يبيع ما يزيد ثمنه على ١٠٠ جنيه حتى ساقهم سوء طالعهم الى مخزن الشاب الوطني السيد جمال المقاد فعرضا عليه بضاعتهما ومنها شاي ليتون، فادرك التاجر انهما محتالان خداعان. وبعد الفحص والتدقيق تبين ان حسن الشنطي مرسل من قبل تاجر غير وطني من يافا فردت الطابات، وباء حسن ووسيطه حافظ البازيان بالخذلان

٢ اضراب الاهالي

اضرب اهالي نابلس اضرابا عاما .. عن اكل الباذنجان. وذلك لانهم علموا ان بعض تجار الخضار في الناصره جلب الى نابلس باذنجانا غير وطني بمساعدة تاجر خضار من نابلس. ولما لم يعرف الاهالي الباذنجان الوطني من غيره اضربوا عن اكله بتاتا

٣ عمال اجانب

علمنا ان احد وجهاء نابلس استخدم عاملا غير وطني لمهام ماكنة زيت له في سلفيت وانه قدم على نفسه كفالة للجمعية الصهيونية بالفي جنيه ان لا يصاب هذا العامل بضرر ...

آخر الأخبار

عن القضية الوطنية

اعمال السيد جمال الحسيني في لندن

جاء في البرقيات الاخيرة ان السيد جمال الحسيني قد وفق الى اقناع فريق من اعضاء البرلمان البريطاني من جميع الاحزاب بتأليف لجنة برلمانية تتولى الدفاع عن مطالب وحقوق عرب فلسطين .

وقابل السيد جمال اللورد روذرمير فقال له اللورد انه قضى اشهرا وهو يخاطب الناس فيما يجب عمله في فلسطين فوجد كل واحد من الذين خاطبهم بهذا الصدد قد تولته السآمة والضجر من هذه القضية .

ولم ييأس السيد جمال البحث مع قادة الرأي العام البريطاني في لندن في مصير العرب الذين حكم عليهم في اثناء المحاكمات الاخيرة في فلسطين وهو يؤمل ان تثمر جهوده الثمر المرغوب فيه .

مقالة في الديلي ميل

وقد نشرت الديلي ميل صباح الجمعة (اول امس) مقالة بليغة بقلم السيد جمال وصفها المطلعون الانكليز بانها احسن مقالة كتبت عن فلسطين حتى الان ، بسط فيها وجهة نظر العرب ، ونشرت تحت عنوان « خطر فلسطين — ازدياد سخط العرب — ١٠٥٠٠٠ غاز مسلح »

وهانحن ننقل للقراء خلاصة هذه المقالة :

ان عدم الاكتراث الذي يبديه الجمهور البريطاني للحالة الخطيرة التي نشأت في فلسطين يبعث على الدهشة ويثير المخاوف

وقال واني اعتقد ان كثيرين من الموظفين البريطانيين في فلسطين يدركون الموقف بكل جلاء ولكني اظن ان الحكومة البريطانية والرأي العام في انكلترا لم يقدروا بعد حق القدر شدة الشعور ولا قوة العاطفة اللتين لا تهزان السبعمئة والخمسين الفا من العرب الذين يسكنون فلسطين وحدهم بل تهزان اخوانهم في الجنسية من الذين هم على مقربة منهم عبر حدود فلسطين في شرقي الاردن وسوريه وشبه جزيرة سيناء .

ومن الخطأ الفادح ان يظن ظان ان عدم قيام اضطرابات عنيفة جديدة في فلسطين يعني ان سخط العرب قد تولاه فتور من تركهم في موقف ثانوي من الوجهتين السياسية والاقتصادية من اجل مصلحة اقلية صغيرة من مهاجري اليهود الصهيونيين ونحن العرب ما كنا ننفر من الانتداب البريطاني على فلسطين لو كان لنا امل بنيل استقلال مماثل لاستقلال العراق ولا نعترض على دخول اليهود الى بلادنا او كان دخولهم يجري على نسبة ملائمة لحالة البلاد الاقتصادية ومصالحنا الاجتماعية ولو كانوا يدخلون البلاد بصفة كونهم يهودا لا بصفة كونهم صهيونيين . ولم يكن بين اليهود والعرب نفور ولا خصام في زمن الحكم العثماني في فلسطين وليس بينهم الان نفور او خصام في العراق وسورية بل ان العنصرين يعيشان معا جنبا الى جنب بكل وئام وسلام غير اننا نستاء اشد استياء من ان نحرم نصيبنا في ادارة البلاد في حين ان اليهود الذين لا يبلغون سوى سدس عددنا والذين نصفهم من الصهيونيين الذين هاجروا الينا حديثا لهم نفوذ شديد في حكومة فلسطين

فمن الوجهة الرسمية يلقب اليهود والعرب فلسطينيين على السواء واسميا لا يشترك احدهما في الحكم ولكن اللجنة التنفيذية الصهيونية وهي التي يفرض انها تمد الادارة البريطانية بالمشورة والمعونة تملك اشرافا غير مباشر ولكنه اشراف فعلي على شؤون البلاد كلها

واليهود ممثلون تمثيلا كبيرا في وظائف حكومة فلسطين وهي الوظائف التي اقصي عنها العرب اقصاء تاما فالمجلس التنفيذي للبلاد يتألف من المندوب السامي وثلاثة اعضاء فقط واحد منهم يهودي

ونحن العرب ندفع من الضرائب اربعة جنيهات كل سنة عن كل نفس وقد كنا ندفع في حكم الترك خمسة شلنات مقابل الجنيهات الاربعة وما كنا لنضن بهذه الزيادة او نستنكرها لو ان الحكومة تنفق من ايراداتها على مصلحتنا ما يتكافأ في نسبته مع ما ينفق على مهاجري اليهود الذين حشروا بيننا

غير ان مورد البلاد تبذر على مقاصد يهودية تضر بمصلحة الامن التامة وجدت، وتدار لحماية الصهيونية وكلفتها السنوية اربعمئة الف جنيه

والاموال تنفق على تنظيم هجرة افقر طوائف اليهود الى فلسطين في حين ان البلاد عاجزة عن اطعامهم وحمايتهم ،

وقال ايضا ان عشرة الاف من اهل شرقي الاردن من المدججين بالسلاح الحديث استعدوا للزحف على فلسطين لشد ازر اخوانهم فيها وان الامير عبد الله انذر المندوب السامي البريطاني بانه لا يستطيع ان يكبح جماحهم وليس بين حدود شرقي الاردن والقدس سوى خمسين ميلا .

وهناك ثلاثة آلاف عربي من عرب شبه جزيرة سيناء وهم مسلحون تسليحا جيداً — لان السلاح والذخيرة كثيرة في الشرق الاوسط ،

وينتظر قدوم قوة عربية اكبر مما تقدم — تجتاز الحدود السورية الى فلسطين

وفي اثناء الاضطرابات الاخيرة لم يتمكن الفرنسويون في سورية من منع قوات المسلمين الوطنيين من الزحف على فلسطين الا في آخر ساعة

ان زعماء العرب يفرغون اقصى جهدهم لمنع هذه الامور ولكننا نعلم اننا اخذنا نضيع نفوذنا عند الفلاحين فاذا لم نفعل شيئا لازالة الجور فاني اخشى من تجدد الاضطراب والمشاكل لا محالة فاذا وقع ذلك كان له صدى في الهند ومصر وسائر البلدان الناطقة بالعربية وقد يؤول الى مشكلات اوربية لان لكثير من امم الغرب معاهد تبشير وتعليم وغير ذلك في فلسطين علاوة على رد النظام الى نصابه ينطوي على انفاق نفقات باهظة يحملها الممول البريطاني

لقد ارسلوا اشبانا من اليهود اتصفوا بالصلف من روسيا وبولندا ورومانيا ليقيموا في فلسطين وهم بالاشفة معادون لبريطانيا وقد صارت فلسطين الان مركزاً عظيما لنشر الدعوة البلشفية في جميع انحاء الشرق الاوسط كما يعلم ولاة الامور البريطانيون .

ونحن العرب نطلب حكومة دمقراطية نيابية يشترك فيها العرب واليهود على نسبة عدد الفريقين اما الاستياء من الحالة الحاضرة فيتراكم من سنين فاذا طارت عليه شرارة شبت النار فيه .

سافر السر فرنسيس همفريز المندوب السامي للعراق الى مقر وظيفته يوم الجمعة (اول امس) وسيزور في طريقه القاهرة

حوادث محلية

قضية واد الحوارث

اخبر المستر ملز الوفد العربي الذي قابله للاحتجاج على محاولة اجلاء العرب القاطنين في وادي الحوارث انه (اي المستر ملز) لا يستطيع ان يعمل شيئا لان قضية الاراضي لا تزال بين ايدي القضاء .

وقد علمنا ان نحو من ٥٠ يهوديا جاؤا ومعهم الادوات لحراثة ارض الواد فقابلهم العرب بالعصي واجبروهم على الهرب والالتجاء الى الخضيرة . وعلى اثر ذلك جاءت قوة من البوليس البريطاني والفلسطيني وحالت دون تصادم الفريقين .

وفي يوم الخميس ذهب المستر بيلي وقائمقام طولكرم ومفتش البوليس وقوة من الجند الى واد الحوارث وابلغوا العرب واليهود ان لا يحرثوا الارض حتى تفصل المحاكم في الامر. ولكن ٢٠٠ يهودي جاؤا يوم الجمعة للمرة الثانية من الخضيرة ليحرثوا الارض الا ان العرب تجمهروا عليهم واخرجوهم بالقوة ، وخيم نحو ١٠٠٠ عربي على الحدود لمنع اليهود من دخول الاراضي المذكورة فاضطر المستر بيلي الى الرجوع ثانية وانذار اليهود بالكف من اي عمل حتى يقول القضاء كلمته .

ورفع شيوخ عرب واد الحوارث واهالي طولكرم الاحتجاجات اللازمة .

الغرامات على القرى في قضاء غزه

امر المستر ابرام سون ، ووافق المندوب السامي، ان تفرض الغرامات المبينة ادناه على دافعي الضرائب في القري المذكورة التابعة لقضاء غزه وهي —

بيت دراس	٣٠٠٠	جنيه
اسدود	٣٠٠٠	«
برقا	٤٠٠	«
قسطينة	١٠٠٠	«
البطانة الغربية	١٠٠٠	«
البطانة الشرقية	٨٠٠	«
السوافير الشمالية	«	—
— الغربية	١٠٠٠	—
— الشرقية	—	—
تل ترمس	٤٠٠	—
المغار	٦٠٠	—

والمجموع ١٣ الف جنيه فقط لا غير

وقد بلغ الحكام الاداريون في اللواء الجنوبي ان ينفذوا هذا القرار .

المحامون المصريون والدفاع عن متهمي فلسطين

فاوضت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة نقابة المحامين المصرية في ارسال وفد من اعضائها للدفاع عن متهمي فلسطين العرب بحوادث الاضطرابات وخابرت الزعيم وليم مكرم عبيد بك والاستاذ محمود بك بسيوني وغيرهما وقد جاء في المعلوم ان اللجنة ستوفد . توفيق دوس باشا ، وهيب دوس بك ، عبد الرحمن البيلي بك ، احمد نجيب برادة بك ومحمد محسن بك .

ويقال ان سعادة قاضي القضاة قد روجع في امر السماح لهؤلاء المحامين الافاضل بالمرافعة امام المحاكم بفلسطين فرفض ذلك. وعلمنا ايضا ان الاستاذ عبد الرحمن البيلي بك مصر على الحضور الى فلسطين على اي حال .

جريدة دافار وصدورها

بعد ان عطلت الحكومة جريدة دافار العبرية لنشرها وثيقة سرية صدر امر من المندوب السامي بالسماح لها بالصدور بعد ١٥ يوما من التعطيل

ويقول الكاتب السياسي لجريدة الديلي هرالد ان حكومة فلسطين قد افهمت ان تعطيلها لصحف العمال لا تنظر اليه وزارة العمال بعين الرضى (كذا !!)

تبرعات

قدمت بيت جالا ٧٦ جنيها فلسطينيا للجنة التنفيذيه و١٥ جنيها للجنة المنكوبين وقدمت المسز كلارك ملابس جديدة كثيرة للجنة العربية لتوزع على المنكوبين وتلقت هذه اللجنة ٢٠٠ جنيه من العراق

المقاطعة في دمشق

قالت فتى العرب الدمشقية ان صهيونيا ام العاصمة قادما من فلسطين يحمل امتعة حريرية ليبيعها فأخفق مبدئيا الا انه تغلب بدهائه ومكره على بعض الباعة في سوق الحرير فباعهم قسما كبيرا من امتعته :

وقد وقع هذا الخبر وقعا سيئا في نفوس الكثيرين حتى ان فريقا كبيرا من التجار وغيرهم قرر تأليف لجنة خاصة تسمى المقاطعة كل من يتعامل مع الصهيونيين من تجار دمشق ولو خطأ فعسى ان ينتبه الباعة الى هذا الامر .

وفد عراقي
الى لندن

يذاع في بغداد ان الحكومة العراقية عازمة على ارسال وفد رسمي الى لندن لمقابلة ساسة الانكليز وفض المشاكل القائمة بين العراق وانكلترا . اما المطالب العراقية فيمكن تلخيصها في انهاء الاستشارة المالية التي ليس لها مسوغ بعد تسديد العراق حصتها من الديون العامه من مالها الاحتياطي ، وفي سحب البعثة العسكرية البريطانية من الجيش العراقي وتقليل عدد المستشارين والموظفين الاجانب الى الحد المعقول وقصر اعمالهم على المشورة الفنية فقط وحل قضية الممتلكات البريطانية بما لا يثقل الخزينة العراقية ، واخلاء العراق من الجنود والتشكيلات البريطانية واستلام شؤون الدفاع الداخلي والخارجي :

وزارة العراق
الجديدة

بقيت الوزارة العراقية كما كانت قبل وفاة المرحوم السعدون بك ، وتولى رئاستها ووزارة الخارجية فيها ناجي باشا السويدي ، وعين ناجي شوكت بك وزيراً للداخلية بدلاً من السويدي باشا

اخبار مقتضبه

— عزم فريق من مشاهير المحامين المصريين على المجيء الى فلسطين للدفاع عن متهمي العرب.

— دهس القطار عاملا في السكة الحديدية اول امس فتوفي على الاثر

= انتخب المحامي السيد نظمي عبد الهادي نائباً في المجلس التشريعي في شرق الاردن بدلاً من علاء الدين طوقان. والنائب الجديد من المعارضين .

تهمة باطلة

قالت الباليستين بولتين ان المحرضين على مقاطعه اليهود يأخذون من بعض العرب دراهم ليسمحوا لهم بدخول المخازن اليهودية للشراء منها ، وقد قبض البوليس في يافا على بعض هؤلاء المحرضين وسيقدمهم للمحاكمة

وهذه كذبة جديدة لا نستغربها من هذه الجريدة الوقحة

بلدية حيفا

تعلن العموم انها تسجل ايجارات الاموال الغير منقوله الواقعة ضمن منطقة البلدية اعتبارا من تاريخ هذا الاعلان الغاية ٣١ — ١٢ — ٢٩ فقط بلا . غرامة

حسن شكري
رئيس البلدية
حيفا في ٢٠ — ١١ — ٢٩١ .

اعلان

كان قبلا وضع بالمزاد العلني لمدة ثلاثين يوما قطعة الارض الاميرية الكائنة بموقع المفحرة مساحتها ٨٧٩٤ ذراعا مربعا و ١٢ ساقي شجرية تين وزيتون وخرنوب محدودة شمالا شارع جنوبا ابراهيم افندي صهيون وبشاره افندي اصيلي شرقا ممر غربا فريزتها خاصة صبحي محيشم ملك المديونه عفيفه ابي رحمه لقاء مبلغ سمناية وستة عشر جنيها وقد جرت الاحالة الموقتة لعهدة للطالب الاخير بمبلغ اربعماية جنيه والان تكراراً صار طرح القطعة المذكورة للمزاد العلني لمدة خمسة عشر يوما يقبل في خلالها الضم على ان لا يقل عن خمسة بالماية

وان يدفع لصندوق دائرة الاجرا عشرة بالمايه من القيمة المخمنة البالغة سمايه وخمسة عشر جنيه فلسطيني فمن له رغبه بالشراء عليه مراجعة دائرة اجرا حيفا ودلال البلدية السيد رشيد الديك الحامل بوصلة المزايده وذلك بالمدة المذكورة ولكي تكون الكيفيه معلومه لدى العموم صار تحرير هذا الاعلان ونشره في ٢٣ — ١١ — ٢٩

مأمر اجرا حيفا
جبور سيقلي

اليهود يقاطعون
معمل قرمان ديك وسلطي

الحقيقة عن هذا المعمل الوطني

يقوم اليهود في فلسطين بمقاطعة شركة قرمان ديك وسلطي مقاطعة تامة في رأس مايقومون به من مقاطعة الوطنيين في سائر الاعمال .

كان بعض اصحاب المقاصد السيئة ينشرون في السابق دعاية خبيثة بشأن معمل الدخان التابع لهذه الشركه المشهورة ، ويقولون للناس انه اصبح يهودياً ، فجاءت هذه المقاطعة اليهودية للشركة المتقدم ذكرها اكبر مكذب لاولئك المضللين .

ونرى انه يجدر بالوطنيين جميعاً ان يعلموا بانه يشتغل في مصانع الشركة المذكورة في حيفا سماية عامل ونيف كلهم من العرب الوطنيين تتوقف على عملهم فيه حياة سماية عائلة عربية في حيفا وجوارها ، وان هذه الشركة تدفع للمزارعين العرب في هذه البلاد نحو ستين الف جنيه في السنة ثمناً للدخان الذي تشتريه منهم. واصحاب مزارع الدخان الوطنيين يعلمون مساعدة هذه الشركة لهم على تحسين زراعتهم وزيادة ارباحهم باستحضارها اجود بزور الدخان من البلاد التركية وارشادهم الى احدث الطرق الفنية المتعلقة بعملهم .

وفوق كل ماتقدم فان جميع المدخنين يعترفون بان سيجارات :

المطبعة الاهلية التجارية حيفا